

٦ مفاوضات جادة لانضمام سورية إلى «بريكس»

٧ توقعات بزيادة إنتاج الزيت إلى ٥٥ ألف طن

١٠ انخفاض ملحوظ بأسعار الفروج بسبب كثافة الإنتاج

١١ نقيب محامي الحسكة لـ«الوطن»: ٢٠٠ حقوقي ينتسبون سنوياً للنقابة

## بعد مرور عام على حرب الإبادة والمجازر وإجرام إسرائيل

# المقاومة مستمرة ولا تراجع..

الوطن

مع دخول «طوفان الأقصى» عامه الثاني، وإعلان الفلسطينيين ثباتهم على مقاومتهم، تقف المنطقة على أبواب المزيد من التصعيد متزامنة مع اعادة تركيبتها إسرائيل على مرأى ومسمع العالم، وسعي لإشغال المزيد من الحروب، تأمل من خلالها واشنطن ضمان أمن الكيان وتغيير خرائط السيطرة والواقع الأمني بما يخدم أهدافها ومحو أهداف تل أبيب.

ومع مواصلة إسرائيل التلويح بشن عدوان على إيران، كشفت مصادر عسكرية مطلعة لوكالة «تسنيم» الإيرانية، أن وحدات التخطيط بالوقت المسلحة الإيرانية أعدت ما لا يقل عن 10 سيناريوهات مناسبة للرد على الإجراء المحتمل للكيان الصهيوني، والتي سيتم استخدامها إذا لزم الأمر.

وأكدت المصادر لوكالة الإيرانية أن هذه السيناريوهات قابلة للتحديث، لكن جهوزيتها مؤشر إلى جدية إيران في الرد، وأضافت: إن رد إيران لن يكون بالضرورة رداً بالمثل وعلى مستوى الرد الإسرائيلي، لكن يمكن أن يكون أكثر شدة وعلى أهداف مختلفة يعزز فاعلية الرد. وقالت المصادر العسكرية: بالمقارنة مع إيران، لدى الكيان الصهيوني جغرافياً محدودة للغاية وبنية تحتية أقل حساسية، ويمكن أن يسبب رد إيران مشاكل غير مسبوقة للكيان.

وحسب بيان المصدر فإن العديد من الدول أعلنت لإيران أنها لن تشارك لمصلحة إسرائيل، لكن في كل الأحوال فإن أي دولة ستساعد الصهيونية في عمل محتمل ستجتاحها الخط الأحمر الإسرائيلي، وستتخذ المصائر. وأعلن أمس مساعد رئيس الجمهورية الروسي لشؤون السياسة الخارجية إيوري أوشاكوف أن الرئيس فلاديمير بوتين سيجري مباحثات مع الرئيس الإيراني مسعود بزئشكيان حول القضايا الثنائية ومنطقة الشرق الأوسط، وذلك على هامش المنتدى الدولي تحت عنوان «السلام والتنمية» في 11 من تشرين الأول الجاري والذي تستضيفه تركمانستان، وأضاف أوشاكوف: هذا اللقاء يكتب أهمية كبيرة سواء من حيث مناقشة القضايا الثنائية أم استعراض الوضع السبئي للغاية في الشرق الأوسط.

جاء ذلك في وقت واصل فيه حزب الله توجيه رسائل ثابرة للاحتلال تؤكد حضوره في الميدان للدفاع عن لبنان، من خلال استهدافه مستوطنات وتجمعات جنود واليات العدو وقواعد التي كان أبرزها قاعدة نيمرا داخل عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة بصليبات صاروخية كبيرة، بالتوازي مع إقرار الاحتلال بمقتل 11 جندياً وإصابة 100 آخرين منذ محاولته بدء التوغل البري عند الحدود مع لبنان.

مقاتلو حزب الله صفوا أمس تجمعا لقوات الاحتلال على مرتفع القلع في بلدة بليدا برشقة صاروخية وقذائف المدفعية، بالتزامن مع مهاجمتهم مستوطنة كرميل بصليبات صاروخية، بعد أن كانوا قد دكوا صباح أمس المستوطنة ذاتها بصليبات صاروخية. ومنذ الساعات الأولى من فجر أمس، أكد الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب قصفوا قاعدة نيمرا، وهي إحدى القواعد الرئيسية في المنطقة الشمالية، غرب طبريا بصليبات صاروخية.



المقاومة الفلسطينية تمرل تل أبيب بالصواريخ صباح أمس «أ ف ب»

وفي وقت لاحق أمس، أكد موقع «النشرة» الإلكتروني، أن طيران الاحتلال شن في غضون نصف ساعة سلسلة غارات استهدفت أكثر من ثلاثين بلدة وقرية في قضاء صور و6 غارات على بلدة الزرارية. وزارة الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية بدورها أكدت في بيان نقلته «النشرة»، أن الاحتلال الإسرائيلي شن غارة استهدفت فيها بلدة كيفون وأدت إلى استشهاد ستة أشخاص بينهم 3 أطفال وإصابة ثلاثة عشر آخرين بجروح، وفق «النشرة».

بعد أن أعلنت الوزارة في بيان نقلته الوكالة الوطنية للإعلام، أن غارات الاحتلال الإسرائيلي أول أمس على بلدات وقرى جنوب لبنان والنبطية والبقاع وعكبل والهزل وجبل لبنان، أدت في حصيلة إجمالية إلى استشهاد اثنين وعشرين شخصاً وإصابة مئة وأحد عشر آخرين بجروح. وفي ذكرى «طوفان الأقصى» أكد حزب الله للشعب الفلسطيني الحق الكامل في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي

على خطّ مواز، أكدت «قناة 12» الإسرائيلية إطلاق 60 صاروخاً من لبنان في فترة مساء أمس، على حين قالت وسائل إعلام إسرائيلية: «تحت بند سمح بالنشر، قتل جنود واليات العدو وقواعد التي كان أبرزها قاعدة نيمرا داخل عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة بصليبات صاروخية كبيرة، بالتوازي مع إقرار الاحتلال بمقتل 11 جندياً وإصابة 100 آخرين منذ محاولته بدء التوغل البري عند الحدود مع لبنان.

مقاتلو حزب الله صفوا أمس تجمعا لقوات الاحتلال على مرتفع القلع في بلدة بليدا برشقة صاروخية وقذائف المدفعية، بالتزامن مع مهاجمتهم مستوطنة كرميل بصليبات صاروخية، بعد أن كانوا قد دكوا صباح أمس المستوطنة ذاتها بصليبات صاروخية. ومنذ الساعات الأولى من فجر أمس، أكد الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب قصفوا قاعدة نيمرا، وهي إحدى القواعد الرئيسية في المنطقة الشمالية، غرب طبريا بصليبات صاروخية.

حزب الله يستهدف

حيفا وطبريا

وقاعدة نيمرا في

عمق فلسطين

والقسام تقصف تل

أبيب

لقاء مرتقب بين

بوتين وبزئشكيان

لمناقشة الوضع

السيئي للغاية في

الشرق الأوسط

وزير خارجية فرنسا:

القوة وحدها لا

يمكن أن تضمن أمن

إسرائيل وحان وقت

الدبلوماسية

مصر: لتجنب

الانزلاق إلى حرب

إقليمية قد تؤدي

لتداعيات بالغة

الخطورة

## غراندني شكر سورية حكومةً وشعباً وسيطلق نداءً للمانحين للمساعدة في الاستجابة

# الجلالي: لن ندخر جهداً في تقديم ما يلزم للوافدين اللبنانيين

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد غازي الجلالي اهتمام الحكومة السورية وذلك بتوجيهات من الرئيس بشار الأسد، بتقديم الخدمات والتسهيلات للاشقاء اللبنانيين الوافدين وتأمين مطالباتهم وتوفير الخدمات اللوجستية والصحية لهم.

وبحث الجلالي أمس مع القائم بأعمال السفارة العراقية بمدمشق ياسين شريف الجميبي، آليات التعاون بين البلدين لتأمين المستلزمات الأساسية والاحتياجات الإغاثية والغذائية والطبية للاشقاء الوافدين من لبنان إلى سورية.

وخلال اللقاء أكد الجلالي أن سورية ورغم كل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها جراء الإرهاب والحصار الجائر الذي تتعرض له، ستبقى كما يعرفها الجميع مؤثلاً وملاذئ لكل الشرفاء العرب، ولن تدخر أي جهد في تقديم ما يلزم للاشقاء اللبنانيين الوافدين إلى أراضيها.

في تصريح لـ«الوطن»، مساندة ومؤازرة العراق لسورية التي استقبلت نحو 90 ألف وافد لبناني وصلوا إلى أراضيها من دون أي قيد أو شرط وذلك رغم الظروف الاقتصادية والحصار الظالم المفروض على الشعب السوري، إضافة إلى استقبال أكثر من 200 ألف عائد سوري كانوا خارج سورية.

وأضاف الجميبي: الحكومة العراقية أوعزت إلى جميع الجهات ذات الشأن والمنظمات والمجتمع المدني وكل الجهات والجمعيات الخيرية بضرورة إيصال التبرعات والمساعدات الطبية والإنسانية والغذائية وغيرها من مستلزمات الإيواء التي يحتاجها المواطن اللبناني الموجود على الأراضي السورية، مشيراً إلى أن القوافل بدأت بالوصول



غراندني خلال زيارته أمس مركز جديدة بابوس الحدودي في ريف دمشق «أ ف ب»

## الجميبي لـ«الوطن»: حكومة العراق أوعزت لإيصال التبرعات والمساعدات للبنانيين الموجودين في سورية

إلى سورية اعتباراً من الثالث من الشهر الجاري، حيث بلغت الكميات التي وصلت بحدود 3 آلاف طن من المواد الغذائية والطبية والمساعدات والإعانات، وأشار إلى أنه يتم العمل على التواصل مع المنظمات العربية والدولية لدعم اللبنانيين الذين استقبلتهم سورية رغم الوضع الاقتصادي. من جهة أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة خلال استقباله أمس المفوض السامي لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو من جانبه أشار غراندني إلى أن زيارته لسورية

هدفها إرسال رسائل واضحة للعالم بأن الوضع المأساوي في لبنان يستدعي مزيداً من التعاون لدعم جهود الاستجابة للوافدين إلى سورية. غراندني وفي تصريح له خلال زيارته أمس مركز جديدة بابوس الحدودي في ريف دمشق برفقة رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي، قدم الشكر للحكومة السورية على تعاونها الكبير والسماح لجميع الوافدين من لبنان ومن دون تمييز بالنخول واللجوء إلى سورية. ووصف غراندني الوضع بالمأساوي، لافتاً إلى أنه سيطبق من دمشق نداء للمانحين لجمع التبرعات للمساعدة في الاستجابة للوضع الإنساني وفتح الأموال اللازمة لمعالجة الوضع الآن وفي الأشهر المقبلة.

وقال: «إن العديد من اللاجئين هم من السوريين الذين كانوا في لبنان، نحو 70 بالمئة هم لاجئون سوريون و30 بالمئة منهم من اللاجئين اللبنانيين الذين فروا من لبنان بسبب الأوضاع هناك. ويوجد أيضاً من جنسيات أخرى مثل الفلسطينيين والسعوديين وغيرهم من الأشخاص الذين فروا، لذلك فإني أشكر سورية، والشعب السوري، والحكومة، والسلطات للسماح للجميع بالدخول إلى سورية».

حجوباتي أوضح بدوره أن المنظمة أطلقت استجابتها الإنسانية منذ بدء توافد العائلات من لبنان إلى المعابر الحدودية ويعمل متطوعوها على مدار الساعة لتلبية احتياجاتهم الإنسانية وتخفيف معاناتهم. والأطباء من الجانبين. على صعيد آخر قال مصدر في إدارة الهجرة والجوازات في تصريح لـ«الوطن»: «إن عدد الوافدين اللبنانيين بلغ حتى مساء أمس نحو 91 ألف وافد، و239 ألف عائد سوري، وأشار المصدر إلى أنه دخل أمس 2915 وافداً لبنانياً، و5241 عائداً سورياً في إحصائية غير نهائية.

## مدفعية الجيش الثقيلة دمرت مواقع لـ«النصرة» بريفي ادلب وحماة

# ناريشكين: قاعدة التنف الأميركية تحولت إلى مركز لتدريب الإرهابيين

حماة - محمد احمد خبازي

دمشق - الوطن - وكالات

قال مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين: إن نظام كييف يزود المنظمات الإرهابية بطائرات هجومية واستطلاعية من دون طيار، بالإضافة إلى الذخيرة، مقابل تجنيد مسلحيها. وأضاف ناريشكين، في الاجتماع الخامس والخمسين لمجلس رؤساء الأجهزة الأمنية والخدمات الخاصة بلبلان رابطة الدول المستقلة: «كدفعت للمسلحين، يقوم نظام كييف بتزويد منظماتهم بمسيرات جوية من دون طيار، كما تنظم أوكرانيا في منطقة خفض التصعيد في ادلب دورات تدريبية لمشغلي هذه المسيرات بما في ذلك الانتحارية منها»، حسبما ذكرت قناة «روسيا اليوم».

وأشار ناريشكين إلى أن الاستخبارات الروسية، سجلت ورصدت اتصالات عديدة في سورية بين معزويي المخابرات العسكرية الأوكرانية وقادة الجماعات المسلحة غير الشرعية والجماعات الإرهابية العاملة في سورية، ويهدف ذلك لتنظيم أعمال تخريبية ضد أهداف روسية هناك، وكذلك تجنيد الإرهابيين من هناك للقتال في كتابات المرتزقة التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية. وأوضح أن المخابرات الأوكرانية تتواصل، مع قادة تنظيم جبهة النصرة، والحزب الإسلامي التركستاني، وقوات سورية الديمقراطية، «قدس» و«أجنحة القوقاز»، و«جيش تحرير انفوشيما» وغيرها.

وفي ناريشكين: «لدينا معلومات موقوفة، بأن أجهزة المخابرات التابعة لدول ناتو تقوم بتنظيم وترتيب عمليات نقل المسلحين من أراضي دول

الشرق الأوسط إلى أوكرانيا للمشاركة في القتال إلى جانب نظام كييف ضد الجيش الروسي».

وتابع: «لقد تحولت قاعدة التنف العسكرية الأميركية على حدود سورية مع الأردن والعراق منذ فترة طويلة إلى مركز لتدريب الإرهابيين، يتم فيها تدريب نحو 500 من أنصار داعش والجهاديين الآخرين، وتغطي الأولوية للمهاجرين من جمهوريات شمال القوقاز الروسية ودول جنوب القوقاز وآسيا الوسطى، ومنهم يتم تشكيل مجموعات متحركة بهدف تنفيذ أعمال تخريبية وإرهابية ضد القوات الروسية في سورية، ومنذ عام 2022 في أوكرانيا».

في غضون ذلك دمر الجيش العربي السوري أمس العديد من مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريف ادلب الشرقي والجنوبي، وبين مصر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع لمسلحي «النصرة» وحلفائه، في العديد من محاور التماسك بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين استهدفت الوحدات العسكرية العاملة بريف ادلب، مواقع الإرهابيين ونقاط ارتكازهم في الشيرب والباردة ومربليت بريف ادلب الشرقي والجنوبي، وهو ما أسفر عن تدمير العديد منها.

وفي البادية الشرقية، بين مصر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الريفية، أوقعت أمس العديد من الدواعش قتلى وجرحى خلال عمليات البرية وتمشيط قطاعات من البادية من عمليتها.

وأوضح أن الوحدات المشتركة استهدفت أمس بنيران غزيرة من المدفعية والصواريخ، تحركات مؤلفة لخلايا من التنظيم في وديان وجبال بادية تدمر -السفحة بريف حمص الشرقي.

## ضميرية: روسيا كانت ولا تزال شريكاً استراتيجياً.. نائب وزير الصحة الروسي: علاقتنا قوية ومتجددة

# مؤتمر روسي - سوري للصحة واتفاق في مجال «الجلدية والعيون» بين البلدين

محمد الصالح - فادي بك الشريف

أكد وزير الصحة أحمد ضميرية أن روسيا كانت، ولا تزال، شريكاً استراتيجياً ومخلصاً لسورية، ودعمها الصحي لم يقتصر على المساعدات التي قدمت في أوقات الأزمات، بل تعدى ذلك إلى الشراكة الفاعلة والتعاون الوثيق في مجالات تطوير القطاع الصحي، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية ومنها تأهيل الكوادر الطبية، وتبادل الخبرات. وانطلقت أمس فعاليات المؤتمر الروسي - السوري الدولي الثاني للصحة في كلية الطب بجامعة دمشق تحت عنوان

«شرق ابن سيناء»، وشارك فيه وزراء الصحة في سورية وروسيا عبر خدمة الفيديو، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام حسن ومعاون وزير الصحة الروسي بوليتنيسكي أنغريه نيكائيش ورئيس جامعة دمشق وحشد من الخبراء وفي كلمته أمام المؤتمر قال ضميرية: هذا المؤتمر المهم يجمعنا اليوم تحت مظلة التعاون الصحي بين بلدينا، سورية وروسيا، وهذا التعاون الذي يمتد عبر عقود عديدة، وأثبت أهميته في تطوير القطاع الصحي، وتعزيز قدراتنا على مواجهة التحديات الصحية العالمية المتزايدة.

من جهته أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام حسن في تصريح صحفي على أن هناك طيفاً واسعاً من الخبرات سيتم تقديمها خلال المؤتمر سواء من خلال المحاضرات التي تقام خلال أيام المؤتمر من روسيا الاتحادية عبر خدمة الفيديو أم في مدرج كلية الطب في جامعة دمشق بعدد المؤتمر والذي يشارك فيه خبراء الباحثين والأطباء السوريين والروس. ووزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو أكد في كلمته عبر الفيديو على أهمية العلاقات السورية الروسية، وعلى التعاون الدائم بين البلدين، منوهاً بأهمية هذا المؤتمر الذي يتشارك من

خلاله الجانبان الروسي السوري الخبرات العلمية والطبية. وعلى هامش فعاليات المؤتمر الذي انطلق أمس، تم توقيع اتفاقيتي تعاون الأولى بين مستشفى الأمراض الجلدية والزهرية الجامعي بمدمشق والاتحاد الوطني لأطباء الجلدية والتعليمية في روسيا الاتحادية والثانية بين جامعة دمشق ومعهد كراسنوف لأبحاث أمراض العيون في روسيا الاتحادية وذلك لتطوير وتعزيز علاقات التعاون العلمي بينهما. وفي تصريح لـ«الوطن» كشف رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان أن الجانب الروسي قدم 15 منحة للطلبة المتفوقين في اختصاص الجلدية.

## نشر شائعات بفقدان مواد غذائية تترك أسواق طرطوس

مدير «التموين»: خالفنا تجاراً

## لرفعهم الأسعار بحجة الوضع الراهن

طرطوس- ربا احمد

تخوف واضح بدأ يظهر في أسواق طرطوس مع كثرة الأقاويل التي تدور حول إمكانية ارتفاع كبير في الأسعار في ظل الظروف السياسية الراهنة، وبهرتها الأحاديث اليومية للتاجر مع زبائنه وبأن الأمر قاب قوسين أو أدنى، وقد يتجه لغياب الكثير من المواد الغذائية والحاجات الضرورية كحال الأرز والسكر والزيوت والمواد الأولية الخام الداخلة في الصناعة السورية وغيرها من المواد في ظل صعوبة التوريد وزيادة الطلب مع قدوم الوافدين من أبناء لبنان الشقيق. ففي جولة على أسواق طرطوس أكد العديد من التجار أن هناك ترقباً وتخوفاً من ارتفاع كبير لكل المواد بسبب الأحوال السائدة، وأن البعض منهم رفع بعض المواد منذ أسبوع كحال الزيوت خوفاً من قلة المخازين لبعض المواد في مستودعات التجار.

وأكدت إحدى السيدات أن هذه الشائعات منتشرة في السوق بطرطوس بشكل كبير ما أثار خوفاً لدينا ومعظمنا ليست لديه القدرة على تامين كميات كبيرة. وأوضح مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس نديم علوش لـ«الوطن» أنه تمت مخالفة عدد من التجار بسبب التوجه نحو رفع الأسعار بحجة الوضع الراهن، علماً أنه لا مبرر لذلك.